

التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة

@ 54 @ عبيد ا بن عبد ا بن عمر بن الخطاب العمري ثم آخره ولده الهادي وفي سنة ست وستين إبراهيم بن يحيى بن محمد بن علي بن عبد ا بن عباس وحج بالناس في التي بعدها وكان القاضي في زمن المهدي عبد العزيز بن المطلب وعبد ا بن محمد بن عمران بن إبراهيم القرشي وكذا كان ثانيهما قاضيا للرشد .

وكان عبد الأعلى بن عبيد ا بن محمد بن صفوان القرشي الجمحي خلف والده على قضاء المدينة في زمن المهدي .

والقاضي لابنه ولي عهده موسى الهادي أبو بكر بن أبي سبرة .

واستعمل أخوه الرشد أبو جعفر هارون بكار بن عبد ا بن مصعب بن ثابت بن عبد ا بن الزبير بن العوام على أمرتها ثنتي عشرة سنة وأشهرها .

بل كان ابتداء ولايته في حياة أبيه المهدي إذ توجه إلى بغداد .

وكان أبوه عبد ا من خواص المهدي .

فولاه المدينة واليمن ومكة وكان لكرهته الامرة ألزمه الرشد أياما وهو يمتنع .

ثم أجاب .

كما في ترجمته .

وممن كان أمير المدينة في زمن الرشد كان عليها وعلى الصوائف عبد الملك بن صالح بن علي بن عبد ا بن عباس الهاشمي .

وأمرتها خاصة عبد ا بن محمد بن إبراهيم الإمام بن محمد بن علي بن عبد ا بن العباس العباسي بحيث أنه هو الذي صلى على مالك بن أنس .

وذلك سنة تسع وسبعين ومائة .

وكذا كان واليا بالمدينة أخوه عبد العزيز بن محمد من قبل والدهما .

واستعمل الأمين داود بن عيسى بن موسى بن محمد بن علي بن عبد ا بن عباس على الحرمين .

وكان نائبه على المدينة ابنه سليمان .

واستعمل المأمون عبيد ا بن الحسن بن عبد ا الهاشمي على الحرمين في سنة أربع ومائتين .

وحج بالناس فيها وفي بعدها اللتين بعدها .

فكان على شرطته أبو مصعب أحمد بن القاسم الزهري القرشي بل ولي قضاءها .

وكذا ولي قضاءها للمأمون عبد الجبار بن سعيد بن سليمان بن نوفل بن مساحق صاحب مالك .

كما كان أبوه قاضيها .

بل ولى عبد الجبار أمرة المدينة مرة بعد أخرى قبل قضائها .

وكذا استعمل المأمون على المدينة ومكة واليمن سليمان بن عبد الله بن سليمان بن علي بن

عبد الله بن عباس سنة أربع عشرة ومائتين وحج بالناس وكان يتداول العمل عليها هو وابنه

محمد ثم عزله المعتصم